

التحليل القيمي لمضمون قصص الأطفال في بعض إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة

د. محمد صلاح الدين فتحي أحمد

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بالإسماعيلية

د. أحمد محمد سيد أحمد الشناوي

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بالإسماعيلية

عزه أحمد محمد إبراهيم الديب

معيدة بقسم أصول التربية

كلية التربية بالإسماعيلية

المقدمة :

تعد مرحلة الطفولة مرحلة متميزة عن باقي مراحل نمو الإنسان، فهي مرحلة لها طبيعتها وخصائصها وعالمها الخاص بها، وهي تمتد من الميلاد وحتى سن الخامسة عشرة أو السادسة عشرة من عمر الإنسان - مرحلة المراهقة المبكرة - لذلك يمكن اعتبارها من أطول مراحل حياته؛ لذا فقد بدأ التربويون بجعل الطفل محوراً للعملية التربوية^(١)؛ وذلك بالاهتمام بجميع الجوانب التربوية، بالإضافة إلى تنقيف الطفل عن طريق مواد ينبغي أن تتوفر لها الجاذبية، والإثارة، والمتعة، كما ينبغي أن تشبع ميوله ورغباته. وهذه المواد يمكن توفيرها في صور شتى، من أهمها حكايات و قصص الأطفال، التي تُقصها عليهم الأم، أو الجدة، أو حتى المعلمة، في سنوات التعليم الأولى.

و تعتبر هذه القصص -المسموعة أو المقروءة- الدعامة الأساسية في ثقافة الطفل، فهي اللبنة الأولى في تنمية عادة القراءة لدى الأطفال. و من هنا كانت نشأة أدب الأطفال، وهو أحد فروع الأدب بشكل عام، و لكنه يختلف عن بقية أنواع الأدب، من حيث الجمهور المتلقي و المرحلة العمرية التي يستهدفها، كما يتميز أدب الأطفال بأنه يشجع الإبداع، و القدرات العقلية و الابتكارية لدى الأطفال.

و قد تأخر ظهور أدب الأطفال العربي عن نظيره الغربي^(٢)، و المقصود هنا الأدب المكتوب خصيصاً للطفل؛ بهدف غرس القيم و العادات المرغوب فيها اجتماعياً، و بهدف تربية و تنشئة الأطفال، و يتميز أدب

الأطفال بأنه يلبي الاحتياجات النفسية لكل مرحلة عمرية من مراحل النمو النفسية للأطفال.

و قد بدأ الاهتمام بأدب الأطفال العربي في مطلع القرن الماضي، فقد ظهر أدب الأطفال في مصر حديثاً في عصر "محمد علي"، فكان أول من قدم كتاباً للطفل (رفاعة الطهطاوي)، و كان مُترجماً عن الإنجليزية ، ثم جاء بعده (أحمد شوقي) الذي كتب قصصاً للأطفال على لسان الحيوانات و الطيور، بالإضافة إلى ما قدمه (كامل كيلاني) عام ١٩٣٤ من مجموعته القصصية (مختار القصص) .

و في النصف الثاني من القرن العشرين أخذت دور النشر تتنافس لنشر كتب الأطفال، فقدمت كتباً تتناول القصص، و الأساطير، و الكتب الدينية، و العلوم...و غيرها، و كان من الدول العربية التي اهتمت بنشر كتب الأطفال (ليبيا و تونس و العراق و سوريا و لبنان)^(٣) ، و من مظاهر هذا الاهتمام في مصر، اهتمام السيدة سوزان مبارك بالطفل و بالقراءة للطفل، فقامت بإنشاء مشروع مكتبة الأسرة، بالتعاون مع عدة وزارات و هيئات غير حكومية، و يهدف هذا المشروع إلى توفير الكتب و القصص و المجلات لجميع أفراد الأسرة و خاصة الأطفال، بجميع الأعمار، و لجميع الميول و الاهتمامات، و توفر هذه الكتب بأسعار رمزية ، و بعدد كبير غير مسبوق من النسخ و تطبع هذه الكتب و توزع بإشراف الهيئة المصرية العامة للكتاب، و توجد الكتب الصادرة عن مكتبة الأسرة في جميع فروع الهيئة ، بالإضافة إلى جميع دور عرض الكتب، و محال و أكشاك بيع الصحف اليومية .

و منبع هذا الاهتمام أن الكتاب هو الوسيلة التي تسهم في تمكين الطفل من التعرف على الحياة من حوله ، و معرفة ذاته ، و إثارة دوافعه و قدراته نحو المزيد من المعرفة ، و مزيد من الاكتشاف^(٤).

لذا أصبحت النظرة للأطفال و العناية بهم أحد المقاييس الهامة للتقدم الحضاري و معياراً من معايير تقييم الشعوب، و مظهراً من مظاهر وعي المجتمعات و رقي أبنائها. و الاهتمام بأطفالنا لا حصر لعناصره، و يصعب إحصاء فروعها، و يأتي أدب الأطفال في مقدمة مجالات الاهتمام بشخصية

الطفل من كافة جوانبها، الجسمية، والعقلية، وكذلك قيمه، و مبادئه، وميوله، و اتجاهاته، و أنماط تفكيره (٥).

و لقد دفع هذا الاهتمام بالطفل و أدبه، الكثير من دور النشر إلى أن تقدم للأطفال ألواناً مختلفة من الكتب والمجلات، مثل: القصص (الأساطير، و المغامرات، و البوليسية)، و المسرحيات، و التمثيليات، و الشعر و غيرها، و منها المترجم ، لذا لجأ عدد كبير من الناشرين إلى البحث عن كتب الأطفال الراجحة في العالم الغربي ، يترجموها ، ويقدموها بنفس رسومها إلى أطفالنا، بغير إدراك لما تحتويه من قيم تربوية غير ملائمة لنا، أو مرفوضة حتى في البلاد التي تصدر فيها تلك المطبوعات. (٦)

و قد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى (٧) وجود بعض القيم التربوية (غير المرغوبة) بالكتب المترجمة ، مثال تلك القيم "القتل والدمار"، و التي قد تتمثل في شخصية أبطال بعض القصص المترجمة مثل (سوبرمان)، و كذلك فإن قصص الخيال العلمي التي تحوي اختراعات ليس لها من العلم إلا شكله الخارجي دون مضمونه الحقيقي، كذلك قيم التعصب والعدوان في قصص مثل (باتمان) و (الرجل الأخضر) تجعل البطل ممثلاً للخير المطلق أو الشر المطلق، رغم مخالفة ذلك لطبيعة البشر؛ مما يؤدي إلى فهم الأطفال لمجتمعهم وللمجتمعات الأخرى فهماً خاطئاً ، بل أنها قد تؤدي إلى اغتراب الطفل عن مجتمعه، أو إلى قطع أواصر ذاته الثقافية ، كذلك نجد أن بعض هذه القصص تمجد العنف وتجعل القوة البدنية هي العامل الأقوى في حسم المواقف، و ذلك من خلال عرض البطل الخارق الذي يتمتع بقدرات خارقة للطبيعة، و الذي دائماً ما يكون هو المنتصر.

تعتبر ثقافات و كتب المجتمعات المختلفة إلى مجتمعنا و عالمنا العربي من خلال بوابة الترجمة. لذا فلا تعد الترجمة شيئاً معيباً، وذلك إذا انتقلت الكتب المترجمة من حيث (الشكل، و المضمون، و الرسوم) مع ما تهدف إليه التربية في إعداد الأجيال الناشئة، كما أن الترجمة من اللغات الأخرى مازالت قاصرة على ترجمة الأعمال الأدبية الكبيرة، مثل: أعمال (وليم شكسبير، و تشارلز ديكنز، و جول فيرن، و ليو تولستوي...)، التي لم تكن موجهة للأطفال، و ابتعدت عن كتب الأدباء الحاصلين على جائزة هانز أندرسون، أو جائزة جون

نيويورك الأمريكية، أو جائزة كارينجي بإنجلترا^(٨)، وجميعها جوائز تمنح لأفضل الأعمال الأدبية المقدمة للأطفال .

لذا فلا بد أن ندرك ما تتضمنه هذه القصص المترجمة من اختلافات في القيم المُغلَّفة بالأساليب و الصور ذات الجاذبية والتشويق لأطفالنا؛ وذلك حتى لا تفسد الكثير مما نريد غرسه وتنميته من القيم في أطفالنا، مع عدم إغفال وجود بعض القيم الإيجابية في هذه القصص.

كما أن العمل على تثقيف الطفل ومساعدته على النمو المتكامل - من خلال ألوان الثقافة المختلفة - في أمس الحاجة للدراسات العلمية المتخصصة؛ من أجل تحقيق الإنتاج المناسب لحاجات الطفل من القيم التربوية.

• مشكلة الدراسة :

على الرغم من الدور التربوي الذي يلعبه أدب الأطفال - العربي و المترجم - بكافة أشكاله (القصة، و المسرحية، و الكتب، و الشعر...) في تنمية سلوكيات الأطفال وقيمهم و اتجاهاتهم، فأنا نجد في المقابل الأدب المترجم الذي يُقدم للأطفال في جميع المراحل العمرية إنما هو تعبير عن أوضاع، و أفكار، و معتقدات، لمجتمعات تختلف كثيراً في ثقافتها و طبيعتها عن طبيعة و ثقافة المجتمع العربي - عامة - و المجتمع المصري - خاصة - و نظراً لحاجة المجتمع المصري إلى الأخذ بالقيم الضرورية لأطفالنا، وبما يتناسب مع طبيعة مجتمعاتنا وما لها من تأثيرات و جدانية و معرفيه و سلوكية، من شأنها أن تغير من الملامح التربوية للطفل، و لأهمية مكتبة الأسرة و إصداراتها - المترجمة - و دورها الرئيس في تشكيل ثقافة الأسرة و الشباب و الطفل؛ فإن الدراسة الحالية تتجه إلى التعرف على القيم التي تتضمنها قصص الأطفال؛ لما قد يكون لها من آثار في تربية و تنشئة الأطفال في المجتمع المصري، كدراسة تقييمية لبعض ما يُقدم من خلال مكتبة الأسرة من قصص مترجمة؛ و من ثم يمكن أن نتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

" ما القيم المتضمنة في بعض إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة ؟ "

ونتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما دور مكتبة الأسرة في تنمية القيم لدي الأطفال ؟

٢. ما معايير تحليل مضمون القصص؟
٣. ما أهم القيم المتضمنة في إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة؟
٤. ما المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في مجال القيم عند اختيار القصص الأجنبية؟

• أهداف الدراسة: تتحدد أهداف الدراسة الحالية في عدد من النقاط، من أهمها:

١. التعرف على دور مكتبة الأسرة في تنمية القيم لدى الأطفال.
٢. التعرف على القيم المتضمنة في إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة.
٣. وضع مقترحات لاختيار القصص الأجنبية.

• أهمية الدراسة:

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت كتب ومجلات الأطفال، إلا أن الدراسة الحالية تتبع أهميتها من:

- إن هذه الدراسة تتناول مكتبة الأسرة، وندرة الدراسات التي تناولت مكتبة الأسرة بالدراسة و التقويم مع إدراك مدي أهمية تلك المكتبة و إصداراتها.
- إن هذه الدراسة تتناول " روائع الأدب العالمي للناشئين " و ما تتميز به هذه الروائع من كونها تحمل أسماء كبار الأدباء العالميين، و توفرها بالأسواق المصرية و العربية، و سهولة حصول الأطفال عليها بأسعار رمزية.
- إن الدراسة الحالية ربما توجه أنظار القائمين على إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة إلى أهمية التدقيق في اختيارهم للأعمال الأدبية العالمية المقدمة للناشئين، مع مراعاة ما تحويه من أفكار وقيم غريبة على مجتمعنا العربي المصري.

• منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما تستخدم الدراسة أسلوب تحليل المضمون لتحليل الإصدارات المترجمة لمكتبة الأسرة ، و يعتبر أسلوب تحليل المضمون من أحد أساليب البحث العلمي التي يقوم فيها الباحث بدراسة مادة الاتصال؛ مما يساعد على الفهم الأعمق لها ، كما أنه يساعد على التنبؤ بما يقصده المرسل من أفكار، و ما توحى به رسالته من اتجاهات^(١).

• حدود الدراسة:

- * الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة.
- * الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الأطفال في المرحلة العمرية من (١٢ : ١٥) عام أو الناشئين.

• مصطلحات الدراسة:

«أولاً: مكتبة الأسرة: هي إحدى فعاليات مهرجان القراءة للجميع ، أنشئت بقرار من اللجنة العليا للمهرجان عام ١٩٩٤ ، و تهدف إلى تقديم الكتب في جميع المجالات الثقافية، لجميع أفراد الأسرة، و بأسعار رمزية .

«ثانياً: أدب الأطفال:

التعريف الذي تأخذ به الباحثة (لأدب الأطفال) في دراستها: هو الإنتاج المعرفي والفكري الذي يتلاءم مع الأطفال ، على أن يُراعى عند إعداده خصائص مراحل الطفولة ، و يتدرج بها إلى الكمال، و ذلك بإشباع احتياجاتهم في حدود مُثل و قيم مجتمعهم .

«ثالثاً: القيم:

القيمة لغوياً: مفرد " قيم " - لغةً - مشتقة من الفعل الثلاثي " قَوَّمَ " الذي يرتبط بمعان متعددة منها الثبات والدوام ، وعندما نقول (قام المتاع بكذا) أي تعدلت قيمته به، و (القيمة) : الثمن الذي يقوم به المتاع ، أي يقوم مقامه، و الجمع (القيم)، مثل سدره و سدر ، و (قومت المتاع) : جعلت له قيمة معلومة،^(١٠) إذا فإن القيم تحمل معنى الاستقامة و الاعتدال و الوصول إلى الحسن المقبول من السلوك .

« وفي القرآن الكريم : قال اللهُ تعالى ﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مَلَّتْ إِبرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (سورة الأتعام الآية ١٦١).

« و التعريف الذي تأخذ به الباحثة (للقيم) في دراستها : " هي كل ما يصدر عن الأفراد من أفعال أو أحكام تجاه المواقف المختلفة ، تصنف على أساسها المرغوب فيه و المرغوب عنه في المجتمع ، و ترتب هذه القيم في النسق القيمي للفرد ترتيباً هرمياً وفقاً لأهميتها النسبية".

• خطوات الدراسة:

في ضوء المنهج الذي اتخذته الباحثة أسلوباً لها للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها، جاءت خطوات الدراسة كالتالي:

أولاً: الإطار العام للدراسة من حيث: مقدمة الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، ومنهج الدراسة، وحدود الدراسة، وعينة الدراسة، و مصطلحات الدراسة.

ثانياً: مكتبة الأسرة من حيث: نشأتها وأهدافها، و تطور سلاسل مكتبة الأسرة.

ثالثاً: معايير تحليل المضمون للإصدارات المترجمة لمكتبة الأسرة.

رابعاً: نتائج الدراسة ومقترحاتها من حيث: نتائج الدراسة الميدانية، ثم تقديم مقترحات وتوصيات الدراسة بناءً على نتائج الدراسة الميدانية.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

يعد مشروع مكتبة الأسرة أحد المشاريع الثقافية المصرية، التي بها استرشدت مصر والثقافة المصرية ريادتها في مجال الثقافة العربية، والأصالة في الفكر، والإبداع والعراقة.

مشروع مكتبة الأسرة قائم على إستراتيجية خاصة تتلخص في:

" توفير الكتب في جميع المعارف الإنسانية، والثقافية، والعلمية، والفكرية، والفنية، لجميع أفراد الأسرة، هذه الكتب متاحة بأسعار رمزية، وبأعداد كبيرة، تشكل كتب تاريخية وتراثية، قد يكون الحصول عليها أمراً مستحيلًا في وقت سابق".

و فيما يلي سوف تتناول الباحثة مشروع مكتبة الأسرة منذ إنشائه عام ١٩٩٤ وحتى وقتنا الحالي.

نشأة مكتبة الأسرة:

يعد مشروع مكتبة الأسرة أكبر مشروع ثقافي يتم في مصر، تحت رعاية السيدة (سوزان مبارك)، وتشرف على تنفيذه الهيئة المصرية للعلمة للكتاب، وهو نتاج التعاون بين عدة وزارات وهيئات غير حكومية، وهي: جمعية الرعاية المتكاملة، وزارة الثقافة، وزارة الإعلام، وزارة التربية والتعليم، ووزارة الحكم المحلي، المجلس الأعلى للشباب والرياضة^(١١).

جاءت فكرة مكتبة الأسرة في عام ١٩٩٤، في مهرجان القراءة للجميع في عامه الرابع، وكان شعار المهرجان لهذا العام (للطفل.. للشباب.. للأسرة)، ولأول مرة أدخل إليه فكرة مكتبة الأسرة ، وذلك بإنتاج عدد من الكتب، في مختلف المجالات، وبأعداد من النسخ غير مسبوقه في تاريخ النشر المصري ، وتطرح هذه الكتب للبيع للجمهور، بأسعار رمزية للغاية، من خلال منافذ بيع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، وجميع منافذ البيع الأخرى للكتب ، والمعارض المختلفة .

بدأ المشروع في سنته الأولى عام ١٩٩٤ بثلاث سلاسل ، تشمل ثمانية عناوين، و هذه السلاسل، هي: (روائع الأدب العربي من الأعمال الإبداعية الفكرية، روائع الأدب العربي من الأعمال التراثية ، تراث الإنسانية)، وقد بلغ إجمالي عدد الكتب الصادرة عن مكتبة الأسرة عام ١٩٩٤ (٨١) كتاباً .

• أهداف مكتبة الأسرة :

يهدف مشروع (مكتبة الأسرة) إلى بناء الثقافة العامة للمواطن المصري من خلال الكتاب، كذلك يهدف إلى إعادة طباعة ونشر التراث الثقافي العربي، و كذلك الأعمال التي شكلت مسيرة الحضارة الإنسانية؛ وتقديمها للمواطن بأسعار زهيدة؛ حتى تكون في متناول كل فرد في مصر .

استهدف المشروع أيضاً فتح النوافذ على الفكر والإبداع العالمي؛ بهدف وضع ثمره الإبداع والمعرفة - المحلية والعالمية - في بؤرة اهتمام المجتمع المصري، وربط الماضي بالحاضر، و ذلك من خلال تقديم روائع التراث العربي والإسلامي، و تساهم مكتبة الأسرة في إدارة ثقافة الطفل العربي، و ذلك من خلال تخصيص نسبة (٢٥% - ٣٠%) من إصداراتها للأطفال ، و الاهتمام بجودة الطبع والإخراج الفني لكتب الأطفال.

ساعد مشروع مكتبة الأسرة على تكوين و تطوير المكتبة المنزلية في كل بيت ؛ لتسهم في التكوين الثقافي لأفراد الأسرة . ما سبق هي الأهداف الإجمالية لمكتبة الأسرة ، وهي الأهداف الواقعية الملموسة للمشروع، أما أهداف المشروع التي أقرتها اللجنة العليا لمهرجان القراءة للجميع هي كما يلي:

أولاً : التشجيع على القراءة على أوسع نطاق بين الشباب وجميع أفراد الأسرة .

ثانياً : بعث الروح القومية والشعور بالفخر بالثقافة المصرية الحقيقية ؛ من خلال إطلاع الشباب على الأعمال الأدبية، و الإبداعية، و الدينية، و الفكرية، التي ساهمت في تشكيل المسيرة الحضارية والتقدم الوجداني والفكري للمواطن المصري.

ثالثاً : إشاعة الأفكار الحقيقية والصادقة، التي شكلت مسيرة التنوير للشعب المصري في العصر الحديث ، كذلك محاولة مواجهة الثقافة للأفكار التي تجذب الشباب للتطرف أو غيره .

رابعاً : تقديم أحدث الإنجازات العلمية، بنشر أحدث المؤلفات العلمية التي تتناول التطور العلمي والتكنولوجي في العالم .

خامساً : التواصل مع الحضارات الأخرى، من خلال الترجمة التي تقدم للنشء؛ حتى يطلع على إنجازات الشعوب الأخرى في جميع المجالات العلمية، و الأدبية، و الفكرية .

سادساً : تنمية الوعي بالتراث العربي والإسلامي ، وتأكيد الهوية القومية ، وذلك بتقديم أعمال التراث المستدير ، كذلك تقوية الانتماء الوطني لدى الشباب، بتعريفهم بالتاريخ المصري، و ذلك من خلال تقديم وإعادة طبع موسوعة مصر القديمة (لسليم حسن) عالم المصريات ، التي تتناول تاريخ مصر القديم وعلومها وفنونها.

فيما سبق تناولت الباحثة الأهداف التي من أجلها قامت مكتبة الأسرة ، وفيما يلي سوف نتناول تطور سلاسل مكتبة الأسرة منذ نشأتها في عام ١٩٩٤ .

● تطور سلاسل مكتبة الأسرة.

بدأت مكتبة الأسرة في عام ١٩٩٤، بقرار من اللجنة العليا لمهرجان القراءة للجميع؛ للمساعدة على تشجيع القراءة، أو لتنمية عادة القراءة لدى جميع أفراد الأسرة ، كما يتضح من شعار المهرجان لهذه السنة " للطفل .. للشباب .. للأسرة " .

أصدرت مكتبة الأسرة في هذا العام ١٦٧ عنواناً تحت ثلاث سلاسل، هي: (الأعمال الإبداعية ، تراث الإنسانية ، الأعمال التراثية) ، طُبع منها أعداد تراوحت بين الخمسين إلى المائة ألف نسخة لكل سلسلة ، بإجمالي بلغ ملايين

النسخ، وفي عام ١٩٩٥ قدمت مكتبة الأسرة نفس السلاسل بإجمالي (٨٦) عنواناً، وفي عام ١٩٩٦ قدمت المكتبة (٩) سلاسل، و هي: (سلسلة الأعمال الإبداعية ، الأعمال الفكرية ، روائع التراث ، الروائع، سلسلة التتوير ، الأعمال العلمية، تراث الإنسانية ، كتابات شابة ، الأعمال الخاصة) بإجمالي (٢٤٦) عنواناً، و بإجمالي (١٨) مليون كتاب .

في عام ١٩٩٧ قدمت (٩) سلاسل ، استحدث منها: (المصريات، روائع الأدب العالمي للناشئين) . قدمت المكتبة في هذا العام (١٧٠) عنواناً في مختلف السلاسل، قُدمَ منها (٢٢) عنواناً في سلسلة الأدب العالمي للناشئين .

في عام ١٩٩٨ قُدمت نفس السلاسل السابقة بإجمالي (١٨٨) عنواناً ، منها (١٧) عنواناً في سلسلة روائع الأدب العالمي للناشئين، وفي عام ١٩٩٩ قدمت (١٠) سلاسل، استحدثت فيها الأعمال الدينية بالإضافة للسلاسل السابقة بإجمالي (١٩٠) عنواناً ، وفي عام ٢٠٠٠ استحدثت سلسلة الأعمال البيئية بالإضافة للسلاسل الأخرى بإجمالي (٢٥٤) عنواناً ، كما بلغ عدد العناوين التي صدرت عن مكتبة الأسرة في الأعوام من ١٩٩٤ وحتى عام ٢٠٠٠ إلى (١٧٠٠) عنوان طبع منها أكثر من (٣٠) مليون نسخة .

في عام ٢٠٠١ أصدرت مكتبة الأسرة (٢٦) سلسلة ، وفي عام ٢٠٠٢ صدرت (٢٥) سلسلة، وفي عام ٢٠٠٣ صدرت (٢٤) سلسلة، و قد بلغ إجمالي أعداد العناوين في عام ٢٠٠١ (٣٨٩) عنواناً ، وفي عام ٢٠٠٢ بلغ (٤٩٠) عنواناً ، و عام ٢٠٠٣ بلغ (٤١٥) عنواناً، و في نهاية عام ٢٠٠٣ كان إجمالي ما صدر عن مكتبة الأسرة من العناوين المختلفة في جميع السلاسل (٢٨٧٥) منذ نشأتها.

وفي عام ٢٠٠٥ صدر عن مكتبة الأسرة (٣٠٨) عنواناً في مختلف السلاسل ، وفي عام ٢٠٠٦ صدر (٢٥٩) عنواناً ، وطبع منها الملايين من النسخ ، و وزعت على جميع محافظات الجمهورية وفقاً لخطة التوزيع، و هي: (٢٥%) من عدد النسخ للمكتبات التابعة للهيئة العامة للكتاب، و هي (٢٦) مكتبة ، و (٧٥%) من عدد النسخ لمؤسسة الأهرام، و هي الجهة الوحيدة المشاركة للهيئة في توزيع إصدارات مكتبة الأسرة ، و ذلك بالإضافة إلى المعارض المحلية والدولية للكتاب، سواء داخل جمهورية مصر العربية أو

خارجها ، و تباع الإصدارات بأسعار رمزية تتراوح بين "جنيه واحد مصري"،
"أربعة عشر جنيهاً مصرياً" .

● سياسة اختيار الكتب بمكتبة الأسرة.

ترتكز سياسة اختيار الكتب -كما أقرتها اللجنة العليا لمهرجان القراءة للجميع-
على ما يلي:

(١) التركيز على أمهات الكتب، التي أثرت في الفكر البشري، في شتى
المجالات سواء علم النفس، أو الأدب، أو الاجتماع، أو التاريخ.

(٢) النشر للمؤلفين الذين وضعوا أسس معظم العلوم، و كان لهم أثر كبير فيها،
مثال: (جان جاك روسو، فرويد، ابن خلدون، الرازي، ابن سينا)؛ و ذلك
لتعريف الأجيال الجديدة بهم، و لأنهم هم الأساس في النظريات الحديثة .

(٣) الاهتمام بإصدار السلاسل الإبداعية .

(٤) الاهتمام بإعادة النشر لكبار الأدباء المصريين، أمثال: (طه حسين، نجيب
محموظ ، توفيق الحكيم ، يحيى حقي) .

و يتم اختيار الكتب المراد إصدارها بواسطة لجنة فرعية عن اللجنة العليا
للمهرجان، و تتكون من مزيج من كبار الكُتَّاب، و الأدباء، و المفكرين، في
حقل الثقافة؛ لضمان الدقة في انتقاء أفضل الكتب التي تناسب جمهور القراء .

● إصدارات مكتبة الأسرة منذ نشأتها عام ١٩٩٤ :

تحتفل مكتبة الأسرة في هذا العام ٢٠٠٨ بمرور ١٤ عام على نشأتها،
وخلال هذه الأعوام الأربعة عشر، أصدرت مكتبة الأسرة حوالي (٤٢) مليون
نسخة كتاب، موزعة على حوالي (٣٥٠٠) عنوان، ساهم فيها حوالي (٢٠٠٠)
فرد ما بين مؤلف، و مترجم، و رسام، و خطاط، وهذه الكتب موزعة على
سلاسل عديدة، و قد ازدادت عدد تلك السلاسل بتطور مكتبة الأسرة وزيادة
الإقبال على إصداراتها، وهي كما يلي:

١. الأعمال الإبداعية (روائع الأدب العربي).

وهي روائع الأدب العربي، التي تُقَدِّمُ إبداعات الزواد العمالقة في
مصر والعالم العربي، مثل: (توفيق الحكيم، نجيب محفوظ، يوسف السباعي،
يحيى حقي، محمود تيمور، فريد أبو حديد، ...) و غيرهم .

٢. سلسلة الأعمال الفكرية.

وتتضمن هذه السلسلة الأعمال التي نتناول موضوعاتها الدين الإسلامي والسيرة النبوية، والتواصل بين الإسلام والمسيحية ، كذلك الموضوعات التي تناولت سيرة الرسول ﷺ : بأقلام (طه حسين ، العقاد ، محمد حسين هيكل ، بنت الشاطي ، وغيرهم)، وتطورت تلك السلسلة فتناولت نظريات الفكر المصري المعاصرة ، و مستقبل الثقافة العربية ، و تاريخ الألب المعاصر، و آفاق المستقبل المصري بأقلام كبار المفكرين، و النقاد، و المؤرخين، أمثال: (د/ يونان لبيب رزق ، د/فاطمة موسى ، د/ جابر عصفور ، د/ أحمد هيكل) .

٣. سلسلة تراث الإنسانية .

هي الكتابات التي أسهمت في تشكيل وعي و وجدان البشرية، و من أمثلتها: (الطبقات الكبرى لابن سعد، رسائل الكندي، الأساطير الرومانية، الإلياذة لهوميروس، رسالة الغفران لأبي علاء المعري، ضحى الإسلام، عجائب المخلوقات للقرظيني، العروة الوثقى للأفغاني و محمد عبده،...) و غيرهم الكثير، و لقد لاققت هذه السلسلة إقبالا جماهيريا هائلا؛ أدى إلى زيادة عدد النسخ المطروحة لكل كتاب في السنوات التالية .

٤. سلسلة الأعمال العلمية .

و يقدم فيها أهم الموضوعات العلمية والتطورات التكنولوجية التي تهتم القراء والباحثين في شتى المجالات العلمية، و من الموضوعات التي تناولتها: (الاستنساخ، الذرة، تاريخ الفلك عند العرب، تطور الكمبيوتر، البيئية، الطب و جسم الإنسان، تنشئة الأطفال، الفلسفة، و صحة الأم و الطفل، و قدمت تلك الموضوعات بأقلام مصرية، أمثال: د/أحمد مستجير، د/ محمد فتحي عوض ، د/ سمير حنا صادق ، وأيضا بأقلام أجنبية .

٥. سلسلة روائع الألب العالمي للناشئين .

و فيها يتم تقديم روائع الألب العالمي للشباب والناشئين ، من خلال أشهر وأهم الأعمال في الألب العالمي ، و التي تمثل المدارس الأدبية المختلفة (الكلاسيكية، الرومانسية، الحديثة)، و تُعتم تلك الأعمال مترجمة؛ لتكون بمثابة النافذة على العالم الأخر وأدابه ، و من أمثله هذه الكتابات: (أنا كارنينا لـ ليو

تولستوي ، جين إير لـ شارلوت برونتي ، حد الموس لـ سومرست موم ،
ديزيريه ملكة السويد لـ آن ماري سلينكو ،... و غيرهم .

تحتل هذه السلسلة حسب عدد الإصدارات المرتبة السابعة بين
السلاسل الأخرى و ذلك بالنسبة لأجمالي الإصدارات من عام(١٩٩٤ :
٢٠٠٤)، فقد صدر منها عام ١٩٩٧ عدد (٢٢) كتاباً ، و عام ١٩٩٨ صدر
(١٧) كتاباً ، و عام ١٩٩٩ صدر (١٢) كتاباً ، و عام ٢٠٠٠ صدر (١١)
كتاباً، و عام ٢٠٠١ صدر (١٠) كتب ، و عام ٢٠٠٢ صدر (١٢) كتاباً ، و
عام ٢٠٠٣ صدر (١٣) كتاباً ، و عام ٢٠٠٤ صدر (٢٢) كتاب.

و سوف نتناول الباحثة بعض إصدارات هذه السلسلة بالبحث، من خلال
(تحليل المضمون) لهذه الإصدارات كنموذج على الكتب المترجمة والأدب
العالمي للناشئين؛ بهدف التعرف على أهم القيم التي تتضمنها تلك الإصدارات،
و التي تساعد في النمو الخلفي و القيمي للناشئين .

٦. سلسلة المصريات

جاءت هذه السلسلة لتحقيق أحد أهم أهداف مكتبة الأسرة، و هو)
مساعدة الشباب المصري على الاطلاع على عظمة و عبقرية التاريخ المصري،
والحضارة المصرية التي امتدت لآلاف السنين). وقد صدر من هذه السلسلة
أعمال عديدة، منها: (أدب السلوك عند المصريين القدماء، الثورة العرابية،
محمد على وأولاده : بناء مصر الحديثة)، و تُقدّم هذه الأعمال بأقلام كبار
العلماء، مثل: (سليم حسن ، جيمس هنري برستيد، سيد كريم) وغيرهم .

٧. سلسلة أمهات الكتب .

صدرت هذه السلسلة في العام السابع لمكتبة الأسرة ، بقرار من اللجنة
العليا لمهرجان القراءة للجميع بإصدار أهم الكتب التي مثلت ثورات الإنسان
الفكرية، و الفلسفية، و الأدبية، والعلمية، وذلك لفلاسفة و علماء عرب
وعالميين، استطاعوا نقل التراث و التاريخ الإنساني، من مرحلة إلى أخرى أكثر
تقدماً و تطوراً، مثل: (جان بول سارتر و كتابه " ما الأدب "، أبو العلاء المعري
و كتابه "رسالة الغفران" ، وتوماس مور و كتابه "يوتوبيا"، عمانويل كانط و
كتابته " مشروع للسلام الدائم " .

٨. سلسلة الأعمال الدينية:

تختص هذه السلسلة بنشر الفكر الديني الإسلامي، من خلال تقديم تفسيره، والتأريخ لأهم إنجازاته الحضارية، وأفكاره البناءة؛ فأصدرت مكتبة الأسرة: (كتاب " الله" لعباس محمود العقاد ، " بين يدي عمر" لخالد محمد خالد، " إسلاميات" لسامح كريم ، " بنات النبي" لعائشة عبد الرحمن، " ضحي الإسلام" بأجزائه الثلاثة لأحمد أمين).

كما نشرت مكتبة الأسرة -أيضاً- لكتاب آخرين، مثل: (محمود تيمور، سهير القلماوي، جيمس جويس، الدوس هكسلي...) و غيرهم .

و بذلك يكون مشروع مكتبة الأسرة مشروعاً عملاقاً، يخدم الطفل...و الشباب...و الأسرة، وفقاً لجميع الاهتمامات الثقافية لكل منهم ، وملبياً لجميع الأنواع الأدبية ، والفنية ، والعلمية، وقد تعدى مشروع مكتبة الأسرة الحدود الجغرافية لجمهورية مصر العربية ، فأصبحت إصدارات المكتبة تصل للدول العربية، من خلال المعارض الدولية للكتاب، وبذلك تعمل مكتبة الأسرة على نشر الثقافة في مصر والدول العربية ، كما تعمل على تنمية عادة القراءة للطفل والشباب العربي ، بل و للأسرة العربية بجميع أفرادها.

ثانياً: دور مكتبة الأسرة في تنمية القيم لدى الأطفال^(١٢).

يمكن استخدام أدب الأطفال -المقدم من خلال مكتبة الأسرة- لغرس القيم التربوية المرغوب فيها ، و أيضاً لتصحيح الأفعال و السلوكيات السلبية ، فمن خلال الأدب بكافة أشكاله، (القصة، المسرحية، الشعر،...) يمكن أن يقدم للأطفال قيماً يقبلها المجتمع الذي يعيشون فيه، و تُقدّم هذه القيم المقبولة اجتماعياً -من خلال الاستماع، و القراءة، و التفكير في الشخصيات، و لعب الأدوار، و من خلال التنوع في أشكال الأدب التي يستعين بها الأطفال يتحقق تكامل القيم لديهم.

فمن خلال القصة التاريخية يُمكن تنمية القيم الوطنية، مثل: (الولاء، الانتماء، حب الوطن، التضحية،...)، كما أن القصص التاريخية توّطد علاقة تطفل بأبطال التاريخ الوطني، و تخبرهم بما بذله الأجداد من أجل الوطن .

كما تسهم الأشكال الأدبية الأخرى في نضج شخصية الطفل، من خلال ما تقدمه من وجهات نظر مختلفة سواء في الأحداث، أو الأشياء، أو الأشخاص؛ فتعمل على تنمية قيم اجتماعية، مثل: (احترام الآخرين، و احترام الرأي...) . كما تساعد على دمج الأطفال في ثقافة مجتمعهم و الارتباط بها.

تتفق الأشكال الأدبية المختلفة على ضرورة تنمية القيم الخلقية للأطفال، و ذلك من خلال تقديمها في المضمون الأدبي ، فمثلاً تساعد قصة الأدبية على تبصير الطفل بالقيم الخلقية الفاضلة ، كما تنمي تقدير الطفل للخصال الطيبة ، و نفوره من الصفات المذمومة .

تساعد الأعمال الأدبية الدينية، مثل: (القصص، الكتب الدينية، كتب السير الدينية، قصص الرسل و الصحابة، الشعر الديني)، في تنمية القيم الدينية و الروحية و التعبدية، مثل: (الإخلاص، الإيمان بالله، الطاعة...)، و من خلال كتب التاريخ و قصصه و كتب الأبطال و سيرهم تُنمي قيم القومية و الوطنية، كما أن تلك الكتابات تساعد الطفل على اكتشاف وطنه الكبير. و تُدعم اللغة العربية للأطفال من خلال لغة الكتابات الأدبية فمن خلالها يمكن تدعيم لؤصر اللغة العربية، و توحيد التراث و القيم العربية الأصيلة.

تساعد الأساليب اللغوية، و الصور الجمالية، التي تعرضها الأبيات للطفل عامةً، و الشعر خاصةً، في تنمية القيم الجمالية، و التنوُّق الغني و اللغوي السليم، كما تُساعد أيضاً في تنمية الحصيلة اللغوية عند الأطفال، و تمدهم بصور و معانٍ بديعة الجمال، تستهوي الأطفال، من خلال تصوير جوانب الحياة المختلفة، عن طريق تراكيب الكلمات و الجمل في نسيج لغوي محكم.

ثانياً: الدراسة الميدانية

* أولاً: أهداف الدراسة التحليلية.

- أ) تحليل بعض إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة المعروفة بـ(روائع الأدب العالمي للناشئين).
- ب) التعرف على القيم المتضمنة في هذه الإصدارات .
- ج) حساب النسبة المئوية للقيم في كل قصة من تلك الإصدارات .
- د) تفسير النتائج التي تم التوصل إليها .

٥) الحصول على نتائج الدراسة التحليلية و تفسيرها .

❖ثانياً أدوات الدراسة التحليلية.

١- قائمة القيم المعيارية .

أ) الهدف من القائمة :

قامت الباحثة بإعداد قائمة القيم المعيارية؛ بهدف التوصل لأهم القيم المتضمنة في بعض إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة(روائع الأدب العالمي للناشئين).

ب) إجراءات بناء القائمة .

قامت الباحثة بتصنيف القيم إلى سبعة محاور رئيسة بعد الإطلاع على الدراسات و الأبيات السابقة التي أجريت في مجال القيم، و هذه المحاور السبعة تتناسب الدراسة، كما أنها تتناسب المرحلة العمرية التي تتناولها الباحثة ، وتلك المحاور هي :

٢- القيم القومية و الوطنية.

١- القيم الدينية

٤- القيم الاجتماعية .

٣- القيم الشخصية

٦- القيم الاقتصادية .

٥- القيم المعرفية الثقافية .

٧- القيم الجمالية .

اشتملت القائمة على القيم الفرعية من كل محور رئيس، و أمام كل قيمة التعريف الإجرائي كما أخذت به الباحثة في تحليل الإصدارات، و كان العدد الكلي للقيم (٣٥) قيمة .

ج) صدق القائمة .

تم عرض قائمة القيم المعيارية في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في التربية و الآداب؛ و ذلك للحكم على مدى مناسبة القيم - المتضمنة بالقائمة- لأطفال المرحلة العمرية من (١٢ : ١٥) سنة ، و مدى ملاءمة كل قيمة لمحورها، و رأي الأساتذة المحكمين مناسبة القيم بالقائمة للأطفال، و كذلك مناسبة القيم لكل محور؛ و بذلك ظلت القائمة كما هي مع تعديلات طفيفة في الصورة الأولية و التي استخدمتها الباحثة في التحليل.

د) حساب الثبات :

قامت الباحثة باختيار طريقة إعادة الاختبار للتحقق من صدق أداة التحليل، فقامت الباحثة بإعادة التحليل للإصدارات المترجمة لمكتبة الأسرة مرتين، وذلك على فترتين متباعدتين، وكانت الفترة الزمنية الفاصلة بين التحليل لأول مرة، و التحليل للمرة الثانية هي ثلاثون يوم.

و لحساب الثبات استخدمت الباحثة المعادلة^(١٢) التالية لحساب الثبات:

$$R = 2 (C_{1,2}) / C_1 + C_2$$

حيث R = معامل الثبات، و (C_{1,2}) = عدد الاتفاقات في مرات التحليل، و C₁ + C₂ = مجموع عدد الفئات التي تم تحليلها في المرتين.

بعد استخدام المعادلة السابقة، فإن معامل الثبات لأداة التحليل = ٠,٧٢٨

* ثالثاً : تحليل المحتوى :

١) تعريف تحليل المحتوى :

يختص تحليل المحتوى بدراسة الرسالة التي تنتقل عبر وسيلة اتصال معينة من مرسل معين إلي متلقي الرسالة، إذا فهو ليس من أركان الإتصال، و إنما هو أسلوب من أساليب البحث العلمي، الذي يقوم فيه الباحث بتحليل مادة الإتصال؛ مما يساعد على الفهم الأعمق لها. (١٤)

يستخدم تحليل المحتوى لعدة أغراض كما وضحها بيرلسون في كتابه

- و هو أول مَنْ كَتَبَ في تحليل المضمون^(١٥) - . و هي كما يلي :

- مراجعة محتوى الإتصال في ضوء أهدافه .
- الكشف عن الاختلافات في مضمون الإتصال بين الدول المختلفة .
- المقارنة بين مستويات الإتصال .
- الكشف عن الأنماط الثقافية المختلفة للجماعات أو المجتمعات أو المؤسسات .

٢) فئات تحليل المحتوى :

يقصد بفئات تحليل المحتوى : العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، و التي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، و تصنف على أساسها. و تقسم إلي نوعين رئيسيين، و يندرج تحت كل منهما عدد من الفئات التفصيلية، و هي كما يلي :

- النوع الأول: فئات مضمون الاتصال و تشمل: (الموضوع، اتجاه مادة الاتصال، معايير مادة الاتصال، القيم، طرق تحقق الأهداف، السمات، الفاعل، السلطة، الجمهور المستهدف، الأصل) .
- النوع الثاني: فئات شكل الاتصال و تشمل: (نمط الاتصال، الوسيلة، الشدة، شكل التعبير).

٣) وحدات تحليل المحتوى :

هي الوحدات التي تعتبر أساس التقدير الكمي في تحليل المحتوى ، يذكر بيرلسون (Bernard Berelson)^(١١) أن وحدات التحليل خمسة هي: (الكلمة، الموضوع، الشخصية، المفردة، مقاييس المساحة و الزمن).

* عينة تحليل المحتوى :

عينة الدراسة وهي عينة عَرَضِيَّة ؛ حيث قامت الباحثة باختيار مجموعة من إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة (روائع الأدب العالمي للناشئين) التي مازالت توزع في الأسواق.

٤) الخطوات الإجرائية في تحليل المحتوى في بعض إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة.

أولاً: اتبعت الباحثة في تحليل محتوى الإصدارات المترجمة الخطوات التالية:

- أ) قراءة القصص موضع التحليل .
- ب) تحديد السياق الذي يتضمن القيم.
- ج) تحديد القيمة في السياق وفقاً للقائمة المعيارية .
- د) رصد تكرار ظهور القيم بالقصة الواحدة .
- هـ) حساب النسبة المئوية لكل محور من المحاور السبعة للقيم ، ثم حساب النسبة المئوية لكل قيمة في المحاور السبعة ، و ذلك لكل قصة من القصص موضع الدراسة .

ثانياً: قائمة السلوكيات السلبية : حيث استخرجت الباحثة من خلال تحليل مضمون الإصدارات موضع الدراسة أهم السلوكيات السلبية التي وردت بالقصص، و التي لم تتمكن الباحثة من تصنيفها في قائمة مسبقاً نظراً لعدم الإلمام بمضمون تلك القصص، كما أنه لا يمكن أن نطلق عليها (قيم سلبية)

كما يسميها البعض ؛ فالقيم دائما إيجابية، حيث ورد تعريفها في المعجم اللغوي كما يلي :

• القيمة : مشتقة من الفعل الثلاثي " قَوَّمَ " الذي يرتبط بمعانٍ متعددة منها الثبات والدوام ، وعندما نقول (قام المتاع بكذا) أي تعدلت قيمته به ، و (القيمة) : الثمن الذي يقوم به المتاع ، أي يقوم مقامه ، و الجمع (القيم)، مثل سدره و سدر ، و (قومت المتاع) : جعلت له قيمه معلومة.^(١٧)، كما وردت القيم في القرآن الكريم في عدة مواضع و هي :

• قال الله تعالى ﴿ إِن عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا قَاتَلْتُمُوهُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ (التوبة: ٣٦)

• كذلك قوله تعالى ﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَسْمًا وَآيَاتُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (يوسف: ٤٠)

• وقوله تعالى ﴿ فِيهَا كُتِبَ الْقِيَمَةُ ﴾ (البينة: ٣)

• قوله تعالى ﴿ مَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَتَّىٰ وَبِقِيَمَةِ الصَّلَاةِ وَوُتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ (البينة: ٥) صدق الله العظيم .

ومن خلال مراجعة كتاب (صفوة التفاسير^(١٨)) وجدت الباحثة أن كلاً من (الدين القيم)، (كتب قيمة) قد جاءت بنفس المعني، و يقصد بها الشيء القويم الذي لا اعوجاج فيه .

و من هنا كان الاتفاق مع الأساتذة المشرفين على أنه يمكن تحديد قائمة للقيم والخروج من الإصدارات ببعض السلوكيات السلبية التي لا ترقى إلي مستوي القيم .

بعد عرض إجراءات الدراسة التحليلية، و كيفية إعداد قائمة القيم ، و أهداف الدراسة، سوف تقوم الباحثة فيما يلي بعرض نتائج الدراسة التحليلية.

نتائج الدراسة التحليلية

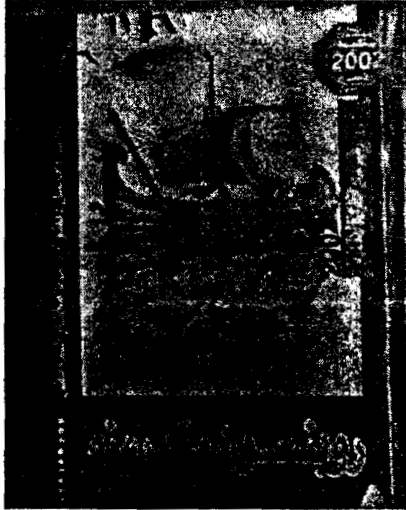
- (١) القيم التربوية المتضمنة في قصة " روبنسون كروزو " .
- المؤلف : دانييل ديفو، ولد في لندن عام ١٦٦٠ .
 - المترجم : مختار السويدي .
 - تاريخ إصدار القصة : ٢٠٠٢

• نبذة عن القصة : تتدرج تحت قصص المغامرات ، و هي قصة حقيقة حدثت لرجل يدعى " ألكسندر سلكيرك " عاش وحده على جزيرة نائية منعزلة لمدة سنوات قبل أن يعود لوطنه، و تظهر القصة كيفية تأقلمه مع الحياة على تلك الجزيرة ، و المغامرات التي يتعرض لها، و كيف يعثر على تابعة "فرايداي" و كيف يعلمه اللغة الإنجليزية لتكون لغة التعامل بينهم .

• تتكون القصة من ١٩٥ صفحة ، و صورة الغلاف من تصميم الفنان محمود الهندي الفنان التشكيلي المصري ، و ذلك كما يتضح من الشكل التالي:

شكل رقم (١)

صورة الغلاف لقصة " روبنسون كروزو "



- التعليق على صورة الغلاف: هي صورة لسفينة في وسط البحر، و تحيطها الأمواج، و عليها أثنين من البحارة يطالبون بالنجدة ، و هي قد

تشير للصعاب التي واجهتها رحلة روبنسون في البحر. ولكن كان من الأفضل أن تشير صورة الغلاف إلى البطل الوحيد للقصة .
 • وفيما يلي تقوم الباحثة بعرض القيم التي وردت بالقصة و النسبة المئوية لكل قيمة و ترتيب كل قيمة عل أساس النسبة المئوية في كل محور من المحاور السبعة للقيم.

جدول رقم (١)

يوضح النسبة المئوية لكل قيمة من القيم التربوية في قصة "روبنسون كروزو"

ترتيب القيم	النسبة المئوية لكل قيمة	تكرار ظهور القيمة	القيم		
٥	٦,٣	٢	الصدق	القيم الدينية	١
٣	١٥,٦	٥	الإخلاص		٢
٤	٩,٤	٣	الصبر		٣
٦	٠	٠	الطاعة		٤
١	٤٦,٩	١٥	الرحمة		٥
٢	٢١,٩	٧	الكرم		٦
٦	٠	٠	السلام		٧
١٣,٢		٣١	المجموع		
١	٣٤,٨	٨	الانتماء	القيم الوظيفية والوطنية	٨
٣	١٧,٤	٤	الحرية		٩
٢	٢١,٧	٥	احترام النظام		١٠
٥	٠	٠	العدل		١١
٢	٢١,٧	٥	التضحية		١٢
٤	٧,٧	١	الديموقراطية		١٣
٩,٥		٢١	المجموع		
٣	٥,٣	١	النظافة	القيم الحسية	١٤
٢	٢١١	٤	الصحة		١٥
١	٦٨,٤	١٣	السعادة		١٦
٣	٥,٣	١	احترام الذات		١٧
٧,٨		١٩	المجموع		
٢	١٩	١٢	التعاون	القيم الاجتماعية	١٨
٤	٧,٩	٥	التسامح		١٩
٥	٦,٣	٤	تحمل المسؤولية		٢٠

ترتيب القيم	النسبة المئوية لكل قيمة	تكرار ظهور القيمة	القيم	
١	٢٣,٨	١٥	إتقان العمل	٢١
٣	١٧,٥	١١	الاستعداد والمهارة	٢٢
٤	٧,٩	٥	إدارة الوقت	٢٣
٦	٤,٨	٣	احترام الآخرين	٢٤
٥	٦,٣	٤	المداقة	٢٥
٥	٦,٣	٤	الوفاء	٢٦
٢٥,١		٦٢	المجموع	
٢	١٦,٧	٩	حب العلم	٢٧
٢	١٦,٧	٩	المعرفة	٢٨
١	٦٦,٧	٣٦	الذكاء	٢٩
٠	٠	٠	المنافسة	٣٠
٢١,٢		٥٤	المجموع	
٢	٦,٣	٢	الإدخار	٣١
١	٩٣,٨	٣٠	التخطيط	٣٢
١٣,٦		٣٢	المجموع	
٢	٤٠	٨	الجمال	٣٣
٣	١٥	٣	التنسيق	٣٤
١	٤٥	٩	الابتكار	٣٥
٨١,١		٢٠	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (١) السابق :

(١) أن النسبة المئوية للقيم الدينية ١٣,٢ % ، و تحتل قيمة الرحمة المرتبة الأولى بين القيم الدينية بنسبة ٤٦,٩ % تليها قيمة الكرم بنسبة ٢١,٩ % ، ثم قيمة الإخلاص بنسبة ١٥,٦ % ، ثم الصبر بنسبة ٩,٤ % و الصدق بنسبة ٦,٣ % ، و لم تظهر قيم الطاعة والسلام بالقصة.

(٢) أن النسبة المئوية للقيم القومية و الوطنية ٩,٥ % ، تمثل المرتبة الأولى قيمة الانتماء فيه نسبة ٣٤,٨ % ، و تحتل قيم احترام النظام و التضحية المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٧ % ، و جاءت الحرية بنسبة ١٧,٤ % في المرتبة الثالثة، و

احتلت الديمقراطية المرتبة الأخيرة بين القيم بنسبة ٤,٣% ، ولم تظهر قيمة العدل بالقصة .

(٣) أن النسبة المئوية للقيم الشخصية ٧,٨% ، تحتل قيمة السعادة المرتبة الأولى بنسبة ٦٨,٤% ، تليها الصحة بنسبة ٢١,١% في المرتبة الثانية، ثم جاءت قيم النظافة و احترام الذات بنفس النسبة ٥,٣% في المرتبة الأخيرة .

(٤) أن النسبة المئوية للقيم الاجتماعية ٢٥,٩% ، تحتل قيمة إتقان العمل المرتبة الأولى بنسبة ٢٣,٨%، تليها قيمة التعاون بنسبة ١٩%، ثم قيمة الاستعداد و المبادرة بنسبة ١٧,٥%، ثم التسامح و إدارة الوقت بنسبة ٧,٩%، و قيم الصداقة و الوفاء بنسبة ٦,٣%، و جاءت قيمة احترام الآخرين في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤,٨%.

(٥) أن النسبة المئوية للقيم المعرفية الثقافية ٢٢,٢% ، تحتل قيمة الذكاء المرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٧% ، ثم تليها قيم حب العلم و المعرفة بنسبة ١٦,٧% ، و لم تظهر قيمة المنافسة بالقصة .

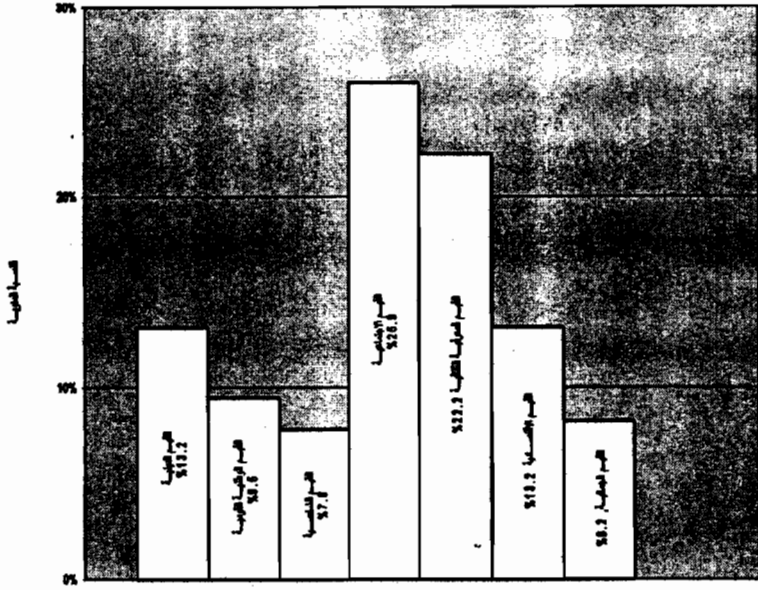
(٦) أن النسبة المئوية للقيم الاقتصادية ١٣,٢% ، تحتل قيمة التخطيط المرتبة الأولى بنسبة ٩٣,٢% تليها قيمة الادخار بنسبة ٦,٣% .

(٧) أن النسبة المئوية للقيم الجمالية ٨,٢% ، تحتل قيمة الابتكار المرتبة الأولى بنسبة ٤٥%، تليها قيمة الجمال بنسبة ٤٠% ، و احتلت قيمة التنسيق المرتبة الأخيرة بنسبة ١٥% .

• يوضح الرسم البياني التالي توزيع القيم في المحاور السبعة في قصة "روبينسون كروزو"

رسم بياني رقم (١)

توزيع القيم في المحاور السبعة في قصة روبينسون كروزو



• كما وردت بالقصة بعض السلوكيات السلبية التي قد تهدد القيم و هي :

جدول رقم (٢)

السلوكيات السلبية في قصة "روبينسون كروزو"

السلوكيات السلبية	القيم المتهددة
أكل لحم البشر	٥
عبادة غير الله (الإنسان)	١
عقوق الوالدين	٢
الهروب من المنزل	٣
الاعتداء على الآخرين	١١

• من خلال عرض تلك السلوكيات نجد أنها قد تهدد القيم الدينية قيم الطاعة، و الإخلاص، و من القيم الوطنية قيم " الحرية، و احترام النظام"، و من القيم المعرفية الثقافية تهدد قيمة المعرفة .

٢) القيم التربوية المتضمنة في قصة " لورنا دون " .

• المؤلف : رتشارد بلاكمور ، و لد في لونغويرث بإنجلترا عام ١٨٢٥ .

• المترجم : محمد رجب .

• تاريخ صدور القصة : ٢٠٠٣

• نبذة عن القصة : تندرج تحت قصص الروايات ، و هي تتناول قصة جون ريد و هو شاب يمتلك مزرعة بجوار أملاك آل دون وهم عائلة من قطاع الطرق و اللصوص ، و لكنه " جون" يغرّم بالفتاة " لورنا" ابنة قتلة أبيه ، كما يساعد جيوش الملك في القضاء على آل دون و القصاص منهم لقتل أبيه، و تنتهي القصة بعودة لورنا لأهلها ، و ينصب جون " سير" و يتزوجا.

• تتكون القصة من ١٣٣ صفحة ، و صورة الغلاف هي لوحة للفنان بابلو بيكاسو، و ذلك كما يتضح من الشكل التالي:

شكل رقم (٢)

صورة الغلاف لقصة "لورنا دون"



• التعليق على صورة الغلاف: هي لوحة " مايا و اللعبة" لبكاسو ، وهي لا تعبر عن موضوع القصة؛ فبطلة القصة لم تكن طفلة . كما أن الصورة لا تعبر عن موضوع القصة أو أنها تجذب القارئ لها.

• وفيما يلي تقوم الباحثة بعرض القيم التي وردت بالقصة و النسبة المئوية لكل قيمة و ترتيب كل قيمة عل أساس النسبة المئوية في كل محور من المحاور السبعة للقيم.

جدول رقم (٣)

يوضح النسبة المئوية لكل قيمة من القيم في قصة "لورنا دون"

رقم القيمة	النسبة المئوية لكل قيمة	تكرار القيمة	القيمة	
٣	٨,٣	١	الصدق	القيم الدينية
٠	٠	٠	الإخلاص	
٠	٠	٠	الصبر	
٠	٠	٠	الطاعة	
١	٦٦,٧	٨	الرحمة	
٢	٢٥	٣	الكرم	
٠	٠	٠	السلام	
		٥٢	المجموع	
٠	٠	٠	الالتزام	القيم القومية والوطنية
٠	٠	٠	الحرية	
١	٦٦,٧	٤	احترام النظام	
٠	٠	٠	العدل	
٢	٣٣,٣	٢	التضحية	
٠	٠	٠	الديموقراطية	
		١	المجموع	
٢	٢٥	١	النظافة	القيم الشخصية
٢	٢٥	١	الصحة	
١	٥٠	٢	السعادة	
٠	٠	٠	احترام الذات	
		٤	المجموع	
٣	١٥	٣	التعاون	القيم الاجتماعية
٤	١٠	٢	التسامح	
١	٢٥	٥	تحمل المسؤولية	
٤	١٠	٢	إنجاز العمل	
٢	٢٠	٤	الاستعداد و المهادة	
٠	٠	٠	إدارة الوقت	
٣	١٥	٣	احترام الآخرين	
٠	٠	٠	الصدالة	
٥	٥	١	الولاء	
		٢٠	المجموع	
٣	١٠	١	حب العلم	القيم العلمية
٢	٢٠	٢	المعرفة	
١	٧٠	٧	الذكاء	
٠	٠	٠	الثقافة	
		١٠	المجموع	

القيم	تكرار ظهور القيمة	النسبة المئوية لكل قيمة	توزيع القيم
٣١	٠	٠	الادخار
٣٢	٩	١٠٠	التخطيط
المجموع			
٣٣	٧	١٠٠	الجمال
٣٤	٠	٠	التنسيق
٣٥	٠	٠	الابتكار
المجموع			

يتضح من الجدول رقم (٣) السابق :

(١) أن النسبة المئوية للقيم الدينية ١٧,٦% ، و تحتل قيمة الرحمة المرتبة الأولى بين القيم الدينية بنسبة ٦٦,٧% تليها قيمة الكرم بنسبة ٢٥% ثم الصدق بنسبة ٨,٣% ، و لم تظهر قيم الإخلاص ، الصبر ، الطاعة والسلام بالقصة .

(٢) أن النسبة المئوية للقيم القومية و الوطنية ٨,٨% ، تمثل قيمة احترام النظام فيه نسبة ٦٦,٧% و تحتل المرتبة الأولى ، و تحتل قيمة التضحية المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٣% ، و لم تظهر قيمة الانتماء ، و الحرية ، و العدل ، و الديموقراطية بالقصة .

(٣) أن النسبة المئوية للقيم الشخصية ٥,٩% ، تحتل قيمة السعادة المرتبة الأولى بنسبة ٥٠% ، ثم جاءت قيم النظافة و الصحة بنفس النسبة ٢٥% في المرتبة الثانية. ولم تظهر قيمة احترام الذات بالقصة .

(٤) أن النسبة المئوية للقيم الاجتماعية ٢٩,٤% ، تحتل قيمة تحمل المسؤولية المرتبة الأولى بنسبة ٢٥% ، تليها قيمة الاستعداد و المبادرة بنسبة ٢٠% ، ثم قيم التعاون و احترام الآخرين بنسبة ١٥% ، ثم التسامح و إتقان العمل بنسبة ١٠% ، و احتلت قيمة الوفاء بنسبة ٥% المرتبة الأخيرة ، و لم تظهر قيمة الصداقة بالقصة .

(٥) أن النسبة المئوية للقيم المعرفية الثقافية ١٤,٧% ، تحتل قيمة الذكاء للمرتبة الأولى بنسبة ٧٠% ثم تليها قيمة المعرفة بنسبة ٢٠% ، و قيمة حب العلم بنسبة ١٠% ، و لم تظهر قيمة المنافسة بالقصة .

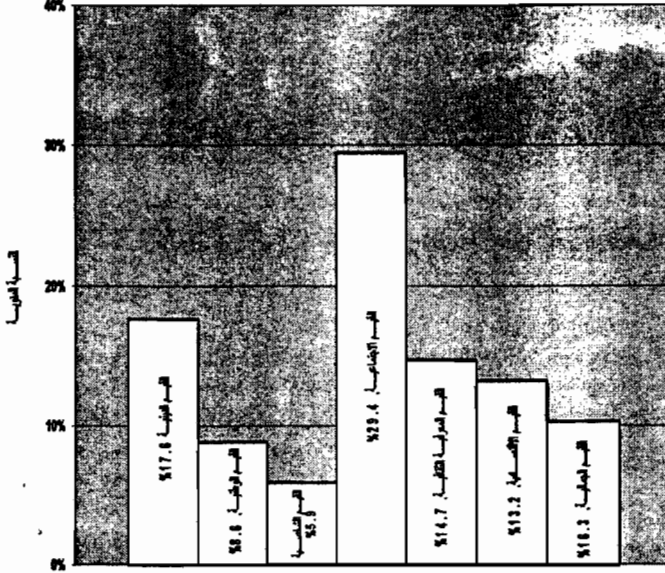
(٦) أن النسبة المئوية للقيم الاقتصادية ١٣,٢% ، تحتل قيمة التخطيط المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠% ، و لم تظهر قيمة الادخار بنسبة بالقصة .

(٧) أن النسبة المئوية للقيم الجمالية ١٠,٣% ، تحتل قيمة الجمال المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠% ، و لم تظهر قيم التنسيق و الابتكار بالقصة .

• يوضح الرسم البياني التالي توزيع القيم في المحاور السبعة في قصة "لورنا دون".

رسم بياني رقم (٢)

توزيع القيم في المحاور السبعة في قصة "لورنا دون"



• كما وردت بالقصة بعض السلوكيات السلبية التي قد تهدد القيم و هي :

جدول رقم (٤)

السلوكيات السلبية في قصة "لورنا دون"

تكرار الظهور	السلوك السلبى	٢	تكرار الظهور	السلوك السلبى	٢
١٠	الانظام و التار	٢	١٩	الاعتداء على الآخرين	١
٢	الطمع	٤	٩	السرقه	٣
٢	الصدي على القانون	٦	٣	الكذب	٥
١	التدخين	٨	٢	ترويج الفتيات بالقوة	٧
٣	القتل	١٠	١	الحطف	٨

• من خلال عرض تلك السلوكيات نجد أنها قد تهدد القيم الدينية " قيمة الصدق، الطاعة، السلام"، و من القيم الوطنية " قيمة الحرية"، و "احترام النظام"، و من القيم الاجتماعية تهدد قيمة "التسامح"، و من القيم الشخصية فهي تهدد قيمة "الصحة".

- (٣) القيم التربوية المتضمنة في قصة " بيت القوة " .
- المؤلف : جون بوكان ، و لد في اسكتلندا عام ١٨٧٥ .
- المترجم :صبري الفضل.

• تاريخ إصدار القصة : ٢٠٠٢

- نبذة عن القصة : تدرج تحت قصص الجاسوسية ، و فيها : بيت القوة هو فكرة لتنظيم سياسي هدفه قلب نظام الحكم في إنجلترا، و يترأسه " أندرو لوملي"، ظاهر هذا التنظيم مساعدة الحضارة و الدولة اقتصادياً و مادياً، و باطنه التحكم في مجريات الأمور سياسياً و اقتصادياً، و تدور أحداث القصة من خلال محاولة " ليثين" لكشف علاقة صديقيه " تومي" و "بت" بهذا التنظيم ، و محاولة حمايتهما من الاغتيال على يد أعضاء التنظيم؛ لأنهما قد توصلا لحقيقة بيت القوة .
- تتكون القصة من ١٤٣ صفحة ، و صورة الغلاف للفنان محمود الهندي ، و ذلك كما يتضح من الشكل التالي:

شكل رقم (٣)

صورة الغلاف لقصة "بيت القوة"



- التطبيق على صورة الغلاف: هي صورة لرجل و امرأة ، وهي لا تتلاءم و موضوع القصة التي تتناول قصة تنظيم سياسي سري يطلق عليه بيت القوة، و يترعمه رجل عجوز يتميز بقدراته العقلية و المادية . كان يفضل أن تكون صورة الغلاف ترمز لهذا التنظيم أو أن تكون صورة للبطل " المحامي ليثين".
- وفيما يلي تقوم الباحثة بعرض القيم التي وردت بالقصة و النسبة المئوية لكل قيمة و ترتيب كل قيمة عل أساس النسبة المئوية في كل محور من المحاور السبعة.

جدول رقم (٥)

يوضح النسبة المئوية لكل قيمة من القيم في قصة "بيت القوة"

ترتيب القيم	النسبة المئوية لكل قيمة	تكرار القيم القيمة	القيم الترتيبية	
١	٤٥,٥	٥	الصدق	القيم الدينية
٢	٣٦,٤	٤	الإخلاص	
٠	٠	٠	العبر	
٠	٠	٠	الطاعة	
٠	٠	٠	الرحمة	
٣	١٨,٢	٢	الكرم	
٠	٠	٠	السلام	
٧,٢		١١	المجموع	
٢	١٧,٦	٣	الانتماء	القيم القومية والوطنية
٣	٥,٩	١	الحرية	
١	٧٦,٥	١٣	احترام النظام	
٠	٠	٠	العدل	
٠	٠	٠	التضحية	
٠	٠	٠	الديموقراطية	
١١,٢		١٧	المجموع	
٢	٢٥	٣	النظافة	القيم الشخصية
٣	٨,٣	١	الصحة	
١	٤١,٧	٥	السعادة	
٢	٢٥	٣	احترام الذات	
٧,١		١٢	المجموع	
٣	١٢,٣	٨	التعاون	القيم المجتمعية
٧	٣,١	٢	التسامح	
٤	٧,٧	٥	تحمل المسؤولية	
٢	٢١,٥	١٤	إبتلاء العمل	
٥	٦,٢	٤	الاستعداد والمهارة	
٨	١,٥	١	إمارة الوقت	
١	٣٠,٨	٢٠	احترام الآخرين	
٣	١٢,٣	٨	الصدقة	
٦	٤,٦	٣	الولاء	
١١,٢		٦٥	المجموع	

الترتيب	النسبة المئوية لكل قيمة	تكرار ظهور القيمة	القيم الترتيبية	الترتيب
٢	١٦,٧	٤	حب العلم	٢٧
٢	١٦,٧	٤	المعرفة	٢٨
١	٦٢,٥	١٥	الذكاء	٢٩
٣	٤,٢	١	المنافسة	٣٠
١٥,٨		٤٤	المجموع	
٢	٢٥	٢	الارحار	٣١
١	٧٥	٦	التخطيط	٣٢
٥,٧		٨	المجموع	
١	٨٦,٧	١٣	الجمال	٣٣
٢	١٣,٣	٢	التنسيق	٣٤
٣	٠	٠	الابتكار	٣٥
٩,٤		١٥	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٥) السابق :

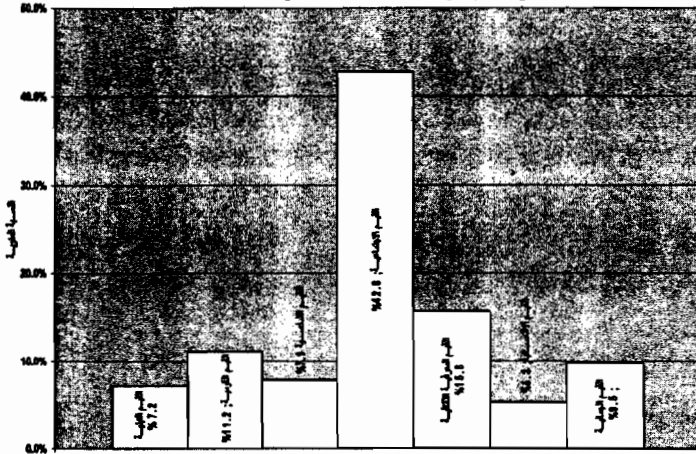
- (١) أن النسبة المئوية للقيم الدينية ٧,٢% ، و تحتل قيمة الصدق المرتبة الأولى بين القيم الدينية بنسبة ٤٥,٥% تليها قيمة الإخلاص بنسبة ٣٦,٤% ثم الكرم بنسبة ١٨,٢% ، و لم تظهر قيم الصبر ، و الطاعة ، و الرحمة ، و السلام بالقصة .
- (٢) أن النسبة المئوية للقيم القومية و الوطنية ١١,٢% ، تحتل قيمة احترام النظام المرتبة الأولى بنسبة ٧٦,٥% ، و جاءت تمثل قيمة الانتماء فيه نسبة ١٧,٦% ، و الحرية بنسبة ٥,٩% ، و لم تظهر قيم العدل ، و التضحية ، و الديموقراطية بالقصة .
- (٣) أن النسبة المئوية للقيم الشخصية ٧,٩% ، تحتل قيمة السعادة المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٥% ، ثم جاءت قيم النظافة و احترام الذات بنفس النسبة ٢٥% ، و في المرتبة الأخيرة قيمة الصحة بنسبة ٨,٣% .
- (٤) أن النسبة المئوية للقيم الاجتماعية ٤٢,٨% ، تحتل قيمة احترام الآخرين المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٨% ، تليها قيمة إتقان العمل بنسبة ٢١,٥% ، ثم قيم التعاون ، و الصداقة بنسبة ١٢,٣% ، ثم تحمل المسؤولية بنسبة ٧,٧% ، و قيمة الاستعداد و المبادرة بنسبة ٦,٢% ، و جاءت قيمة الوفاء بنسبة ٤,٦% ، و تلتها قيمة التسامح بنسبة ٣,١% ، و احتلت قيمة إدارة الوقت المرتبة الأخيرة .
- (٥) أن النسبة المئوية للقيم المعرفية الثقافية ١٥,٨% ، تحتل قيمة الذكاء المرتبة الأولى بنسبة ٦٢,٥% ، ثم تليها قيم حب العلم و المعرفة بنسبة ١٦,٧% ، و قيمة المنافسة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤,٢% .

٦) أن النسبة المئوية للقيم الاقتصادية ٥,٣% ، تحتل قيمة التخطيط المرتبة الأولى بنسبة ٧٥% تليها قيمة الامتار بنسبة ٢٥% .

٧) أن النسبة المئوية للقيم الجمالية ٩,٩% ، تحتل قيمة الجمال المرتبة الأولى بنسبة ٦,٦% ، تليها قيمة التنسيق بنسبة ١٣,٣% ، و لم تظهر قيمة الابتكار بالقصة .

• يوضح الرسم البياني التالي توزيع القيم في المحاور السبعة في قصة "بيت القوة"
رسم بياني رقم (٣)

توزيع القيم في المحاور السبعة في قصة "بيت القوة"



• كما وردت بالقصة بعض السلوكيات السلبية التي قد تهدد القيم و هي :

جدول رقم (٦)

السلوكيات السلبية في قصة "بيت القوة"

رقم السلوك	السلوك السلبى	رقم الظهور	السلوك السلبى
٤	سوء التنظيم	٢	التدخين
٣	التهديد	١٠	شرب الخمر
١٢	سرعة الغضب	٨	الاعتداء على الآخرين
٣	الكذب	٢	السرقه
		١	القس بغير الله (الشيطان)

• من خلال عرض تلك السلوكيات نجد أنها قد تهدد القيم الوطنية " قيمة الحرية" ، و "احترام النظام" ، و من القيم الدينية فهي تهدد قيم " الطاعة و السلام " ، و تهدد القيم الشخصية " النظافة ، و الصحة ، و تهدد من القيم الجمالية قيمة التنسيق .

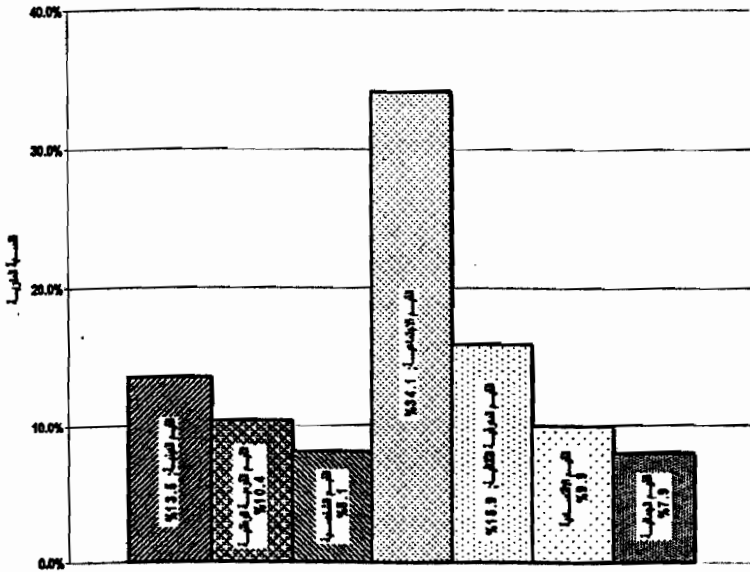
ثالثاً: نتائج البحث

(١) إجمالي عدد القيم التي ظهرت في الإصدارات التي تم تحليل مضمونها هو ٢٤٩٨ قيمة.

(٢) في الشكل رقم (٤) التالي يوضح توزيع القيم المتضمنة في إصدارات مضمونة الأسرة المترجمة التي تم تحليل مضمونها .

رسم بياني رقم (٤)

توزيع القيم في المحاور السبعة الرئيسة في الإصدارات التي تم تحليل مضمونها



(٣) إجمالي تكرار القيم الجمالية التي وردت في الإصدارات المترجمة هو ١٩٩، بنسبة ٧،٩%، وهي تعد النسبة الأقل للقيم من حيث الظهور .

(٤) إجمالي تكرار القيم الاقتصادية التي وردت في الإصدارات المترجمة هو ٢٤٨، بنسبة ٩،٩%، وهي تعد نسبة ضئيلة في هذه الإصدارات ، كما وردت سلوكيات سلبية تهدد القيم الاقتصادية، مثل: " السرقة، المراهنة بالمال، المقامرة.

(٥) إجمالي تكرار القيم القومية الوطنية التي وردت في الإصدارات المترجمة هو ٢٦٠، بنسبة ١٠،٤%، و جاءت هذه النسبة على عكس المتوقع؛ وذلك لأن معظم القصص التي تم تحليل مضمونها هي من تلك الدول (أمريكا، فرنسا، إنجلترا)

التي تؤكد على الحرية و احترام النظام و الديموقراطية، و لكن لم يظهر في أفكار كتابها ما يؤيد ذلك .

(٦) إجمالي تكرار القيم الشخصية التي وردت في الإصدارات المترجمة هو ٢٠٢، بنسبة ٨,١%.

• فقد ورد ببعض القصص سلوكيات سلبية، مثل: (التخين، و إدمان المخدرات، و كثرة تناول الأدوية المهدنة) و التي تهدد قيمة الصحة، كذلك نجد أن قيمة النظافة و التي تعد من القيم الضرورية ، و التي يجب تمثيلها لدى النشء ، لكن الباحثة توصلت من خلال تحليل مضمون تلك الإصدارات، إلى عكس ذلك، فمثلاً :

• ورد في قصة " الأرض الطيبة" في الشكل التالي أن بطل القصة " وانج" لم يستحم منذ رأس السنة، وهذا يخالف تعاليم جميع الأديان السماوية التي تحث على ضرورة الاهتمام بنظافة.

شكل رقم (٤)

نموذج لسُلوِكٍ سلبي "ندرة الاستحمام" في قصة الأرض الطيبة

فعال وانج لانج بصوت خفيض :
- اننى لم استحم او اغسل جسدى كله منذ رأس السنة .
وخجل ان يقول لابييه بانه يريد ان يخلو جسدى نظيفاً عندما تراه امرأة ولأول مرة . وأسرخ خارجاً . وهو يحمل حمامه الخشبي الى حجرته ، وذهب الأب الى الحجرة الوسطى وهو يقول :

(٧) إجمالي تكرار القيم الدينية التي وردت في الإصدارات المترجمة هو ٣٣٨، بنسبة ١٣,٥% و هي تعد نسبة ضئيلة لظهور القيم الدينية في هذه الإصدارات؛و ذلك يرجع لاختلاف المعتقدات الدينية لأوطان تلك الإصدارات و ديننا الإسلامي، فنجد أن شرب الأنخاب" الخمر" و المُمكِرَات يُعد طبيعياً في أوطان تلك القصص، في الوقت الذي يعد ذلك محرماً في الدين الإسلامي، و كذلك الكذب، و القتل، و عبادة غير الله، و الحلف بغير الله" السماء أو الشرف أو الشيطان ."

(٨) إجمالي القيم المعرفية الثقافية التي وردت في الإصدارات المترجمة هو ٣٩٨ ، بنسبة ١٥,٩%، و القصص التي وردت فيها القيم المعرفية و الثقافية وكاتت في المرتبة الثانية، هي: (روبينسون كروزو، بيت القوة، رحلة كون - توكي، أول رجال على سطح القمر، عشرون ألف فرسخ تحت الماء)، و القصص الثلاثة الأخيرة هي من القصص العلمية .

٩) إجمالي تكرار القيم الاجتماعية التي وردت في الإصدارات المترجمة هو ٨٥٣، بنسبة ٣٤,١%، و هي القيم الأعلى تكراراً بين القيم ، فقد ورد في كثير من القصص تقدير العمل و إتقانه ، واحترام الآخرين ، و الصداقة ، و الوفاء ، و لكن قد وردت كذلك بعض السلوكيات الاجتماعية السلبية، فمثلاً:

• في قصة "توم جونز"، في الشكل التالي جاء سلوك التقليل من شأن المرأة، و المساواة بينها و بين الحيوانات الأليفة .

شكل رقم (٥)

نموذج لسلوك سلبي "التقليل من شأن المرأة" في قصة توم جونز

وكان الكابتن ينظر الى المرأة على انها حيوان مفيد في المنزل ، افضل قليلا من القط ، ولكن الفرق لم يكن كبيراً . وكان منزل المستر آلورثي والأراضي أهم من

• كما ورد نفس السلوك السلبي في قصة "الأرض الطيبة" ، بل و جعل المرأة سلعة تباع و تشتري !!

شكل رقم (٦)

نموذج لسلوك سلبي "بيع البنات" في قصة الأرض الطيبة

واجبات بيبي:

- لا يوجد شيء للشبح شوي البنت ١٩

- كلا من ابيع الطفلة

واجبات بيبي:

• كما و رد بقصة "أنا كارنينا" (أن البطل "فرونسكي" لم يفكر بالزواج؛ لأنه يعتقد أن الرجال عندما يتزوجون يصبحون ثقلاء الدم..فما الأمر الآن؟ لا شيء بالطبع..إنني سعيد، و هي سعيدة، و هذا يكفي) . و تعد هذه دعوة لإقامة علاقات غير شرعية بين الرجال و النساء ، و الابتعاد عن الزواج لأنه يعد بمثابة القيد للرجال!؟

١٠) لا يوجد توازن بين القيم المقدمة في تلك الإصدارات، فنجد أن القيم الاجتماعية حصلت على أعلى نسبة مئوية للتكرارات بين القيم، و أن القيم الجمالية حصلت على أقل نسبة مئوية للتكرارات بين القيم في المحاور السبعة.

(١١) إجمالي تكرار ظهور السلوكيات السلبية التي وردت بالإصدارات المترجمة ٢١٢٩، وكانت السلوكيات الأكثر تكراراً، هي: (الاعتداء على الآخرين، الكذب و الخداع، شرب الخمر).

(١٢) معظم الكتابات التي تم ترجمتها لم تكن مقدمة لأدب الأطفال في موطنها الأصلي ، بل هي كتابات لأدب الكبار، كما أنها أفكار غير مبسطة لأدب الأطفال، فقد وردت ببعض الإصدارات أفكار لا تلائم طبيعة الأطفال الفطرية ، مثال ذلك في قصة " بعيداً عن الناس شكل (٧) ورد (لأن فم تروي قد هبط في رفق فوق فمها.. فهو قد قام بتقبلها)

شكل رقم (٧)

نموذج لأفكار لا تلائم طبيعة الأطفال في قصة بعيداً عن الناس

تعجرت باليه بالدموع بعد أن سقطت عليها مشاعر
الرجل من نفسها .. لماذا .. لأن فم تروي قد هبط
في رفق فوق فمها .
فهو قد قام بتقبلها .

و في قصة " عالم رائع جديد " في الشكل التالي، دعوة لتعدد العلاقات بين المرأة و الرجل.

شكل رقم (٨)

نموذج لأفكار لا تلائم طبيعة الأطفال في قصة عالم رائع جديد

سوف تروى جمعاً منها . ثم فجأة وينبره معاير
قالت : ((لكنني اعتقد بجدية ، أنه ينبغي عليك أن
تكوني حريصة . فانه سلوك سيء جداً ان
تستمرى على هذا النحو مع رجل واحد . في سن
الأربعين أو الخامسة والثلاثين يمكن ان يكون ذلك

رابعاً: التوصيات و المقترحات

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بعدة توصيات و مقترحات هي :
- أولاً من حيث الشكل:

- (١) مقياس الإصدار : يجب أن يتلاءم الإصدار من حيث المقياس و عمر الأطفال المقدم لهم . وذلك من حيث الحجم و عدد الصفحات .
- (٢) عنوان الإصدار: يجب كتابة العنوان علي أن يكون بصورة جذابة و مشوقة للطفل، و أن يكون العنوان بكلمات يفهمها الطفل. و لا يكفي بالترجمة الحرفية لعنوان القصة الأصلية
- (٣) صورة الغلاف: يجب أن تكون صورة الغلاف ذات صلة بالعنوان، أو توحى بما في القصة علي أن تكون مفهومة للأطفال المقدمة لهم ، فهي تساعد في تنمية القيم الجمالية لدي الأطفال. كما يجب التعريف بالرسام إذا كانت لوحات الغلاف لفناتين عالميين أو مصريين.
- (٤) يجب استخدام بنط أكبر للكتابة بما يتفق و الأسس العلمية و الفنية للكتابة للأطفال، عند كتابة متن الإصدارات. يفضل استخدام الحروف الكبيرة و الواضحة، و ضرورة ترك مسافات كافية بين الكلمات و السطور؛ حتى تظهر الإصدارات مريحة و جميلة الشكل.

• ثانياً من حيث المضمون:

- (١) اللغة : يجب استخدام لغة واضحة و مفهومة للأطفال ، ولأطفال المرحلة العمرية موضع الدراسة يفضل اللجوء للغة العربية الفصحى لتنميتها لديهم . و إذا دعت الحاجة للجوء للعامية ، فيمكن الرجوع للعامية المأخوذة من الفصحى .
- (٢) الفكرة و الأسلوب : يجب تبسيط الأفكار الواردة في القصص الأجنبية لأنها لا تلائم طبيعة المجتمع العربي الذي تقدم فيه ، كما يجب تنقيتها من كل السلوكيات التي تهدد القيم الأصيلة لدي الأطفال أو تلك التي قد تهدد العقيدة الدينية للأطفال . أما الأسلوب فيجب استخدام الأساليب اللغوية التي تعمل علي تنمية التنوع و الحس الفني اللغوي للأطفال. و محاولة الابتعاد عن التعبيرات و الأساليب الغريبة غير المفهومة.

مراجع البحث

- ١- فاروق عبد الحميد اللقاني: تثقيف الطفل فلسفته و أهدافه، و مصادره و وسائله (الإسكندرية: منشأة المعارف، د. ت) ص ٢٧.
- ٢- عبد الفتاح أبو معال: أدب الأطفال دراسة و تطبيق (ط٢؛ عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، ١٩٨٨) ص ٧.
- ٣- أمين بكير: الفكر و الخيال في أدب الأطفال دراسات و تجارب (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦) ص ٨٨.
- ٤- صبري خالد عثمان: القيم التربوية في شعر الأطفال (الإسكندرية، للعلم و الإيمان للنشر و التوزيع، ٢٠٠٨) ص ٢٦، ٢٧.
- ٥- مفتاح محمد دياب: مقدمة في ثقافة و أدب الأطفال (القاهرة: الدار الدولية للنشر و التوزيع، ١٩٩٥) ص ٢٥.
- ٦- إسماعيل اللحام: كيف نتعامل مع الطفل و أديه (دمشق: دار علاء السدين للنشر و التوزيع و الترجمة، ١٩٩٤) ص ٦٢.
- ٧- رشدي أحمد طعيمة: أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية و التطبيق مفهومه و أهميته، تأليفه و إخراجه، تحليله و تقويمه (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص ٢٢.
- ٨- يعقوب الشاروني: دراسة حول الآثار السلبية لكتب الأطفال المترجمة على القيم التربوية للأطفال العرب، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٥ عن القيم التربوية لثقافة الطفل (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧) ص ١٢٧.
- ٩- شوقي جلال: إيجابيات و سلبيات الاستعانة بكتب الأطفال الصادرة في البلاد المتقدمة لتثقيف الطفل، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٤ عن كتب الأطفال و مجلاتهم في الدول المتقدمة (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥) ص ١٦١.
- ١٠- عبد التواب يوسف: ماذا فوق رفوف مكتبات الأطفال؟، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٠ عن مكتبات الأطفال (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١) ص ١١٧.
- ١١- عبد البديع قحايي: تأثير كتب الأطفال بالدول المتقدمة في أطفال الدول النامية، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٤ عن كتب الأطفال و مجلاتهم في الدول المتقدمة (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥) ص ١٣٤.
- ١٢- عبد التواب يوسف، مرجع سبق ذكره، ص ١١٨.
- ١٣- رشدي أحمد طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم السلوكية مفهومه، أسسه، استخداماته (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧) ص ٢١.

١٠- عبد المنعم عبد القادر الميلادي: أصول التربية (الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٥) ص ١٦٧.

١١- ألفت عبد الرحيم: قائمة ببيوجرافية عن مكتبة الأسرة من ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٠ (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢) ص ٥٠٣.

* إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، مرجع سابق، ص ١٥٣ : ١٥٤.

* محمد فتحي عبد الهادي: المكتبة والطفل (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١) ص ١١٧ : ١١٩.

* <http://www.egyptianbook.org.eg/ar/alastra>

* ناصر الأنصاري : يوميات الأخبار (جريدة الأخبار ، العدد ١٧٤٦٠ ، السنة ٥٦ ، الجمعة ٤ فبراير ٢٠٠٨) الصفحة الأخيرة.

* شريف الشفاعي : مكتبة الأسرة ... أعادت إلى الوجود تحليلات النهضة العربية Available at: جريدة الرياض ، العدد ١٣٣٤١ ، الأحد ، يناير ٢٠٠٥
<http://www.alriyadh.com/2005/01/02/article5422.htm>

١٢- صبري خالد عثمان: القيم التربوية في شعر الأطفال (كفر الشيخ: العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، ٢٠٠٨)، ص ١٨٨ ، ١٨٩.

* إيمان العربي النقيب: القيم التربوية في مسرح الطفل (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١) ، ص ٩٩.

* أمل خلف: قصص الأطفال وفن روايتها (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦) ص ٧٤ ، ٧٥.

* سميرة أحمد السيد : الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٤) ص ١١٠ ، ١١١ .

١٣- رشدي أحمد طعيمة ، مرجع سابق، ص ١٧٨.

١٤- المرجع السابق نفسه ، ص ٢٠ ، ٢٢ .

15- Weber, Robert Philip: Basic Content Analysis, Second Edition (London, SAGE The international Professional Publishers, 1990) P.9.

16- Berelson, Bernard: Content Analysis in Communication Research (New York: The Free Press, 1952) p.18.

١٧- عبد المنعم عبد القادر الميلادي : أصول التربية (الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٥) ص ١٦٧.

١٨- محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير (ج٢ القاهرة، دار الصابوني، ١٩٩٧) ص ٤٦.

* محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير (ج٣ القاهرة، دار الصابوني، ١٩٩٧) ص ٥٦٠.

جامعة قناة السويس
كلية التربية بالإسماعيلية
قسم أصول التربية

قائمة القيم المعيارية

- إلي السيد الأستاذ الدكتور/.....
- تخصص /
- كلية /.....
- جامعة /.....

تقوم الباحثة بدراسة عن " القيم التربوية المتضمنة في بعض إصدارات
مكتبة الأسرة المترجمة" (دراسة تقويمية) ، و تعرض الباحثة فيما يلي القائمة
المعيارية للقيم المستخدمة في تحليل المضمون.

يرجي من سيادتكم، و ضع إشارة (✓) أمام القيمة المختارة في حالة
مناسبتها ، أو عدم مناسبتها، و ذلك لأطفال المرحلة العمرية من " ١٢ : ١٥ سنة".
* في حالة وجود قيم أخرى ، يرجى من سيادتكم إضافتها إلي هذه القائمة.

و لكم جزيل الشكر و فائق الاحترام ،

الباحثة ،

عزة احمد محمد إبراهيم الديب
معيدة بكلية التربية بالإسماعيلية

★ تصنيف القيم الأخرى:

تستخدم الباحثة القائمة التالية لتصنيف القيم و هي :

- أولاً : مجموعة القيم الدينية : ويقصد بها مجموعة القيم التي تستهدف أداء العبادات ، والالتزام بالأخلاق التي حث عليها الله و جميع الرسل ، مثل : الصبر ، والإخلاص ، و الصبر .
- ثانياً : مجموعة القيم القومية والوطنية : ويقصد بها مجموعة القيم التي تساعد في إعداد الفرد ليكون مواطنًا صالحاً ، و إعداده للمشاركة السياسية الإيجابية داخل المجتمع ، و تبرز روح الوطنية و الانتماء و تأكيد الهوية لدي الفرد ، مثل : الانتماء ، و العمل ، و التضحية .
- ثالثاً : مجموعة القيم الشخصية : و يقصد بها مجموعة القيم التي تعكس مظاهر اهتمام و عناية الفرد بذاته و ببنه سواء مادياً أو معنوياً ، مثل : النظافة ، و الصحة ، و احترام الذات .
- رابعاً : مجموعة القيم الاجتماعية : و يقصد بها مجموعة القيم التي تعكس مول الفرد و اهتمامه بمساعدة الآخرين و خدمتهم ، والعمل معهم ، مثل : التعاون ، و التسامح ، و إدارة الوقت .
- خامساً : مجموعة القيم المعرفية الثقافية : و يقصد بها مجموعة القيم التي تعكس حب الفرد و شغفه لاكتشاف الحقائق و الوصول للمعرف و المعلومات بنفسه ، و من أمثلتها : النقاء ، و حب العلم ، و المنافسة .
- سابعاً : مجموعة القيم الاقتصادية : و يقصد بها مجموعة القيم التي تساعد الفرد في الحكم على الأشياء من منظور الجمال و التناسق و المواءمة ، و من أمثلتها : الجمال ، و الابتكار ، و التنسيق .
- والتخطيط .

الترتيب	المعنى	التعريف	المصدر	الترتيب	المعنى	التعريف	المصدر
١	الصدق	هو اسمي الشيء النزيه من المذموم وهو عدم إعطاء الحقيقة ، وإعطاء المظالم .		١	الصدق		
٢	الإخلاص	هو تركه السريرة في داخل الفرد وسدده الإنابة في التصور والفكر والسير ، وهو امتثال للفرد مع اليومين .		٢	الإخلاص		
٣	العبور	هو الأيمان بعبء الله وقهره دون جوع أو ملح ، وهو القدرة على تحمل الصعاب بروح وإيمان		٣	العبور		
٤	القائمة	هي الامتنان بأثره الذي قد واجهته في حياته والامتنان بسعة رحمة ربه		٤	القائمة		
٥	الرحمة	هي اللين ، وهم إيذاء الآخرين سواء المرء أو أي كائنات حية .		٥	الرحمة		
٦	الكرم	هو السواء الآخرين من امتنان القلب ، وهو الأمانة بسعة على الغير من إسرار .		٦	الكرم		
٧	السلام	هو التوافق والاختلاف بين أفراد المجتمع الواحد أولاً ثم الاختلاف بين الجماعات والمجتمعات والفرد كائناً ما كان من المجتمع والمجتمع		٧	السلام		
* * * * *							
	الاتقاة	هو السب الضيق والإخلاص للوطن ، والمجاهدة التي يبذلها الفرد			الاتقاة		
	الحرية	هي عدم التمسك على حقوق الآخرين ، و السماح لهم بالتعبير عن آرائهم والفكرهم ، و قبول الرأي الآخر .			الحرية		
	احترام النظام	هو الالتزام بالقوانين والقرارات والمبادئ الاجتماعية التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه ، والتي تتعلق بالمساحة العامة .			احترام النظام		
	العدل	هو إعطاء كل ذي حق حقه ، وتوزيع الحقوق بين الناس بالتساوي ، وكلائد في الواجبات . مع عدم تفضيل فرد على آخر في الحقوق والواجبات ، و طمخ الجميع للخير من تبرع			العدل		
	التفصية	بدل اللبس ، وإزالة من انتظار القلب هذه الوطء .			التفصية		
	السيورانية	الألف برأي الجماعة وإيمانها إذا كان صلبها .			السيورانية		

أولاً : القيم القومية الوطنية

الترتيب	المصطلح	التعريف	المصدر
١	التفان	هي المساهلة في ثقافة اليمن وازالة أي عيب أو تحويه للجسم ، و الظهور بظهر صفي نظيف .	١
٢	الغصة	الغصة بصفة الجسم وجميع الأعضاء وذلك بابتداء الوباء الحمية المزوقه للصر ، و الإبتعاد عن الممارات السيئة مثل التدخين .	٢
٣	السمانة	هي الصور بالفرح والسرد والربا دون الصبر بالثق والتزود والسعة خوفا من العيب والسحق .	٣
٤	استمرار الآفات	هو استمرار الضرر بكمياته ونحته ورجعته ، لا يوجد بهوان النفس و التقليل للاخرية و العيوب الكونية .	٤
* المصطلحات *			
٥	التسامح	هو صعب مساعدة الاخرية ، والاستعداد الكامل للمشاركة في إنجاز الأعمال و ابتسامها مع الاخرية .	٥
٦	فصل الشراعية	هو تجاهل الإساءة السارية من الاخرية و التعاطي معها و اللغو عند القدرة مع عدم اذعان الآفات أو العطف .	٦
٧	يقظان العمل	هي القيام بكل الأعمال التي تركز للضرر و إتباعها على أفضل وجه ممكن دون ظلم ليكون حصل فقه و اعتناء الاخرية .	٧
٨	الاستعداد والبنائة	هو لاء الأعمال بدرجة عالية من الجودة و الإتقان ، دون انتظار للظلم	٨
٩	إدارة الوقت	هي إقبال الضرر على اليق بالسر والسرعة - ليكون قويا - دون انتظار الأثر بالتعريف بها ، مع قدرته على الأداء بأعلى جودة عالية	٩
١٠	إعتراف الاخرية	ضمن استحقاق الوقت و القدرة على إنجازها ، وتقبل الوقت الصالح عند أداء الأعمال ، و حسن استغلال وقت الفراغ في أعمال مفيدة عالية	١٠
١١	العصاة	هو عدم الإحتفاظ بمشاعر الاخرية و عدم التقبل من إفعالهم أو أفعالهم و عدم إعتنائهم .	١١
١٢	الوقاه	هي العلاقة التعاونية بين أفراد المجتمع الواحد ، و يكون أساسها الحب والرغبة . هو إرجاع اللطم لصاحبه و الاعتراف بفضل الاخرية .	١٢

* راجع في القام الاجتماعي

			حسب الاختلاف والسياسي والحيث من الحقيقة وذلك من خلال التكبير والتقليل والتفصيل	حسب السليم	
			هي حسب الاطلاع على كل ما هو جديد من خلال القراءة و حسب التعرف على الأخطاء للوصول الى المصالح المهمة .	المعرفة	
			هو التعرف المطبق المنهجية للرد ، والتفكير وحسب المنهجيات والابتكار في الأرباح الحلول والتوصل لها	الذكاء	
			هي التسابق على أداء الأعمال بسرعة و مبادرة و حرية عالية ، و حرية اللجوء لأفكار مخالفة لتطوير أو وضع أهداف للنتائج .	التماسية	
			هو الاحتفاظ بميزة من خلال أو المنتجات ، بوقت الحاجة إليها ، دون عجل أو تقصير .	الإدخار	
			هو إتباع خطوات محددة و مبرمجة بهدف تنفيذ الأعمال ، لتلاقي الهدف في المثل والوقت والمهيد	التخطيطية	
			هو ضوء المراد بالسرور و النعمة عند تنفس أو رؤية مزايا الجمال في الطبيعة ، و المحافظة على مزايا الجمال باسم تحريمها أو تنزيهاها .	الجمال	
			هو تنظيم و ترتيب الأيدي وفق نظام واحد أو وفق عاصمة واسعة مشتركة بينهم بحيث تتقدم جميعها .	التنسيق	
			هو القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تناسب بالجملة و الوحدة .	الابتكار	

عامة النموذجي
المتنوع

الأساسية
القيم الاقتصادية

◆ ملحق (٢) استمارة تحليل المضمون

- ◆ عنوان القضية :
- ◆ المواقف الاصلية :
- ◆ موقفه الاصلية :
- ◆ المنهج :
- ◆ تاريخ صدور القضية :
- ◆ الشخصيات الرئيسية :
- ◆ الفكرة الرئيسية للقضية :

القيم	الاجتماعية
	الابتكار
	التنسيق
القيم الاقتصادية	الجمال
	التخطيط
	الادخار
القيم الموروثة	النفاثة
	الذكاء
	المعرفة
	حب العلم
القيم الاجتماعية	الولاء
	الصداقة
	احترام الآخرين
	إدارة الوقت

	إتقان العمل
	تحمل المسئولية
	التسامح
	التعاون
القيم الشخصية	احترام الذات
	السعادة
	الصحة
القيم الوظيفية	النظافة
	الديموقراطية
	التفحية
	العدل
	احترام النظام
القيم الدينية	الحرية
	الانتماء
	السلام
	الكرم
	الرحمة
	الطاعة
	الصبر
الإخلاص	
الصلى	
القيم التربوية	التكرار

◆ استراتيجيات سليمة قد تهدد قيمة إجابتيه: ◆